

من العرب ، حتى ان اسم ربه المعجود « يَهُوَهُ » كنعاني ، بن ربه نفي  
كنعاني ، ففي سنة ١٩٣١ اكتُفِت في كنعان قطع من الخنزير يرجع  
عندها الى عصر البرنز الذي يسبق الميلاد بتداتة آلاف سنة - وهو  
يسمى مولد ابراهيم مجرالى الف سنة او اكثر - وفيما كلمه « ياه » او « ياهو »  
وهو اسم آل كنعاني .

وما كانت القدس مقدسة لدى اليهود ، وبعدها استولى على اورشليم  
واقام سليمان الهيكل لم يقصه اليهود على قدامى ، بل لم يقصوا على  
قداسة الهيكل نفسه ، وقد قام احد حكامهم الابرار زهدم الهيكل  
وزيب كل ما في بيت ربههم .

وفي سفر الملوك الثاني ١٩/١٣ - ١٦ : « يهوآش ملك اسرائيل ...  
جاء الى اورشليم وهدم سور اورشليم من باب افرام الى باب الزاوية  
اربعة زراع ، واخذ كل الذهب والفضة وجميع الآنية الموجودة  
في بيت الرب وفي خزائنه بيت الملك والرهنات ورجع الى السامرة ،  
وتبقة امور يهوآش التي حمل وجبروته وكيف حارب اصحاب ملك يهوذا ،  
اما هي مكتوبة في سفر اخبار الايام للملك اسرائيل ، ثم اضطلع  
يهوآش مع آباءه ، ورضن في السامرة مع ملوك اسرائيل . »

ومعنى الاضطلاع مع الاباء اليه مرضي فله من قبل ربه  
المعجود؛ مع أنه فعل ما فعله من العداوة على اورشليم وبيت الرب الذي

(١) انظر كتابنا « الاسلام خاتم الاديان » صفحة ٣٣ طبع بيروت  
الاولى سنة ١٩٨٦ (١٩٦٦) .